السنة السابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

العدد — ٥٦٤

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبدالله القلقيلي

رئيس التحرير
حمدي الحسيني

جميع المكاتبات التحريرية باسم رئيس التحرير

يافا الخميس ١٧ جمادى الثاني سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس مؤقتا — الموافق ٢٩ تشرين الاول (١٩٣١)

أعوان الاستعمار

يريدون أن يقضوا على الحركة الاستقلالية المتطرفة

ليعذرنا القراء الكرام اذاء دنا فحدثناهم هذه المرة ايضا عن هذه الحركة غير المباركة التي يحدثها في هذا الوقت العصيب بعض اعوان الاستعمار بخلق مؤتمر يسميه مؤتمر الشباب للقضاء على الحركة الاستقلالية في البلاد صدعا بامر المستعمرين وتحقيقا لرغباتهم بعد ان بذلوا كل مجهود خلال الثلاث عشرة سنة الماضية لقتل القضية العربية الفلسطينية بجملتها فاثخنوا فيها الجراح حتى اصبحت دامية لا يرجى لها برء مادام اعوان المستعمرين على رأسها يسممونها وهم بلباس الاطباء. وليعذرنا القراء ايضا اذا كشفنا لهم عن حقيقة هؤلاء الاستعماريين فابرزناهم امامهم عراة مما يدعونه من وطنية واخلاص. لان ابراز هؤلاء مجردين لشيء تتقزز له النفوس الكريمة وتتألم جد التألم

يريد المستعمرون الانكليز ان تكون فلسطين قاعدة حربية لهم في الشرق ويريدون ان تكون فلسطين النقطة التي يمتد نفوذهم منها الى تطويق الجزيرة العربية واخضاعها اخضاعا مباشرا او غير مباشر يريد المستعمرون الانكليز هذا باحتلالهم فلسطين ويريدون غير هذا ايضا مما لا يتسع المجال لذكره الان ولكنهم حريصون ان يتم كل ما يريدونه دون عنف وقتال ليس حفظا لكرامة القدس الدينية ولا اكراما لفلسطين العربية ولكن حفظا للجهود الانكليزية وابقاء عليها ولا يتم لهم هذا الا بان يكون للشعب المحكوم من نفسه ما يشتغله عما هم فيه من تحقيق رغباتهم

وهل يستطيع المستعمرون ان يصلوا الى هذا مهما اوتوا من قوة دون ان يستعينوا بطبقة من الشعب تكون اداة صماء في ايديهم وهل توطد للاستعمار نفوذ في اية بقعة من البقاع المستعمرة بالاستغناء عن هذه الطبقة؟ ومادمنا قد وصلنا بالقاريء الكريم الى هذا فليسمح لنا ان نقول له الآن ان المستعمرين في فلسطين قد وجدوا اعوانهم منذ وطئت اقدامهم اديم هذه الارض فالتف بعضهم على بعض وكان الذي اراده المستعمرون وزيادة بفضل هؤلاء الاعوان الذين احدوا تقوسيهم وقوامهم لمصلحة المستعمر مادامت مصالحهم الذاتية آتية عن هذه الطريق

ومنذ تعارف الفريقان اخذنا نرى القضية العربية الفلسطينية بتراء مشوهة. قد مسخها اعوان الاستعمار فجعلوها قضية محلية بكل ما في المحلية من معنى. فتارة تبدو بين ايديهم وعلى السنتهم ومن شقوق اقلامهم نزاعا محليا بين العرب والصهيونيين ومحور هذا النزاع وعد بلفور وتارة تبدو نضالا حزبيا بين المسلمين انفسهم يقوم هذا النضال على ما يسمونه المجلسية والمعارضة الى ما هنالك من اوضاع للقضية العربية في فلسطين استطاع اعوان المستعمرين ان يبرزوها بها بفضل ما امدهم به المستعمرون من حول وطول

فاخذ المستعمرون يستغلون جهود اعوانهم من نواح متعددة والامة لاهية بها عن الاستعمار نفسه فوطدوا استعمارهم في البلاد بكل وسيلة استعمارية امكنهم اللجوء اليها. وقد استطاعوا من الناحية الثانية ان يظهروا قضية العرب في فلسطين للعالم الخارجي انها قضية محلية تارة تبدو عنصرية وطوراً طائفية. اما الانتداب فالناس عنه راضون وبه مؤمنون. ولم يبق امام المستعمرين سوى حصن العنصر الاستقلالي العربي الذي يسمونه هم واعوانهم بالعنصر المتطرف الذي يرفض الاستعمار على اختلاف انواعه فلا يعترف بحماية ولا انتداب ولا وعود ولا معاهدات ولا امتيازات في اي قطر من الاقطار العربية من مراكش الى البصرة ومن طورس الى عدن. ويسعى بكل جهده لتحقيق الاستقلال التام للبلاد العربية باجمعها وبناء وحدة عربية قوية. فلا يشترك في الحكم مع المستعمرين ولا يعمل مع اية حكومة او هيئة وطنية في اى قطر من الاقطار العربية ترتكز على المستعمرين او يكون للمستعمرين اي اشراف عليها. ولان الوهم قد جر المستعمرين الى الظن بان حملة هذه الفكرة المقدسة هم من الشباب. فلوحوا الى اعوانهم من زمان غير بعيد ان يمدوا ايديهم الى الشباب ليفسدوا عليهم عقائدهم ويوزعوا قواهم ويخالفوا انهم عبيدا للاستعمار فتطوع بعض هؤلاء الاعوان لتحقيق هذا الامر وحاك الدسيسة في ظلام الليل وراح يخبط في تطبيقها املا بان يرضي الذين يحرص على رضاهم ابتغاء الاستشارة في مصلحة حكومته او مقعد في مجلس تشريعي. ولكن خاب ظن المستعمرين واعوانهم فالفكرة الاستقلالية التي يسمونها متطرفة ليست محصورة في طبقة من طبقات الامة بل هي فكرة الامة باسرها خلا اعوان المستعمرين ومن يلف لفهم من شباب وغير شباب. فجرب بعض اعوان المستعمرين ان يمد يده الى الشباب بمقدم مؤتمر لهم وهو يحرص كل الحرص على ان يكون رئيسا للمؤتمر وقائدا لحركة الشباب ليوجهها الى وجهة يرضى عنها المستعمرون ويكون فيها الشباب هاتفين ومصفقين لروحاته وغدواته ولكن هذه التجربة مقضي عليها بالفشل لان الشباب كما قلنا ليس جميعهم استقلاليين ففيهم الاستقلالي القوي وفيهم الاستقلالي الضعيف وفيهم الانتدابي فمباديهم شتى ومنازعهم متعددة مثل بقية الناس. فاذا كان اعوان المستعمرين يرمون الى استغلال قوى الشباب الاستقلاليين الثائرين على الاستعمار وعبيد الاستعمار والمجاهدين في سبيل القضية العربية الكبرى باموالهم وارواحهم. فلن يصلوا الى هذا مطلقا لان مبادئ هذا الفريق من الشباب لا تتصل اى اتصال بمبادىء اعوان المستعمرين والمستعمرون واعوانهم في نظر هذا الفريق من الشباب سواء. واذا كان اعوان المستعمرين يقصدون ان يستغلوا بعض ضعاف الايمان الوطني من الشباب ليستطيعوا ان يقودوهم الى ما لا يشرف الكريم فليستمروا في عملهم فانا نبشرهم بالفشل والخذلان لان دولة الباطل ساعة ودولة الحق الى قيام الساعة.

والسلام على من سمع الحق فوعاه في قلبه

(حمدي الحسيني)

على من التبعة ؟!!

فيما نحن فيه

اذا نظرت الى ما نحن فيه من اسر وهوان وفقر وبلاء فانما تجد تبعته علينا كما يقول الله في كتابه (وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون) وذلك اننا تركنا كفاح اعدائنا ومقارعة خصومنا ولهونا عن ذلك بامور تافهة لا تغني شيئا اذا حققت النظر فيها تجدها هزلا لا جد فيه

حفلات تأبين، حفلات وداع، دعوات ولائم

هذا ما نشتغل فيه واذا شئت ان تذكر لك زعماء الحفلات من مفاخرهم ويعدون لك من كبريات مآثرهم ما هو النهاية القصوى عندهم في الرجولة والبطولة زادوا لك احتجاجات، كتابة مقالات. دعوة الى عدم مفاوضة اليهود. دعوة الى مقاطعة البضائع. مما لا يعدو الكلام

هذا كل ما يتمشدق به اذناب اولئك القوم في تعدادهم لمناقب سادتهم وذكرهم لمناقب زعمائهم

ولست تجد في ذلك محنة يميز بها الرجل من غير الرجل والجاد من غير الجاد ويستحق عليها فاعلها لقب الزعامة والبطولة

اذ ان مقاطعة اليهود وعدم مفاوضتهم وما شابه ذلك يستطيع كل احد ان ينادي به وانا لنجد من اصحاب اليهود من اذا غضب عليهم من ينادي بذلك ويجبرهم به

ان هؤلاء يفرون من مواجهة الحقيقة ويراوغون عنها مراوغة الثعالب لانهم يخشون ضياع كراسي قد جلسوا عليها بغير كفاية تسوغهم ذلك وهم منحطون في هوى من يجب عليهم لو كانوا زعماء صادقين ان يحولوا اكبر جانب من جهادهم الى كف عدوانه

ان قضية البلاد في يد الدولة المنتدبة فهي التي ان شاءت فصلت هذه القضية كما نحب نحن وكما يقضي به الحق والعدل ولولا هذه الحكومة ما اجترأ اليهود على فلسطين ولا طمعوا في الاستيلاء عليها وهي التي فتحت لهم ابوابها ومكنت لهم فيها

ولولاها ايضا لما استطاع اليهود ان يبقوا فيها لحظة وهم مضمرون العداء لاهل البلاد والتآمر على سلامة الوطن

والحكومة المنتدبة انما جاءت ووضعتهم قبالتنا لهذا الغرض الذي انلناها اياه وهي ان نشتغل بكفاحهم ومقارعتهم عنها

وقد وجد المشعوذون منا في ذلك مندوحة عن مواجهة الحقيقة ووجدوا السبيل الذي يمكنهم ان يخيلوا به للناس انهم وطنيون متفانون في سبيل الوطن مستميتون في الذود عنه وصرفوا الامة بشعوذتهم عن كل عمل جد ولم تجد الحكومة امامها من ينكر عليها ظلمها ويشنع عليها عسفها ويشق للامة طريقا يسير بها فيه الى ما فيه رد العدوان وبلوغ الامنية

ولو ان هؤلاء الناصبين انفسهم لقيادة الامة كانوا صادقين في دعواهم الاخلاص لله ولدينه وللوطن فاشتغلوا بالجد من اول الامر وانصرفوا الى مطالبة الحكومة بحقوق البلاد لما وصلت البلاد الى هذه المحنة والى هذا الضياع ولما بلغ بها العسف والصغار هذا الحد

لقد اضعنا كل حق لنا وسلبنا كل سلطان فليس لاحدنا حل ولا عقد في امر من امورنا صغيرا كان او كبيرا واذا كان في يدنا بقية فهي ضائعة مفقودة ونحن المسئولون عن ذلك والتبعة علينا فيه

واني لاظن اننا فاقدون ما بايدينا من شؤوننا الخاصة ويجب ان نضرب مثلا المحاكم الشرعيه

تسلمناها ووضع بايدينا زمامها فلم نحسن القيام عليها ولم ندع القضاء مستقلا ولم نجعل الكفاية هي الوسيلة الى الوظيفه بل جعلنا الوسيلة الى ذلك اتباع الهوى والعمل على الرضا

اما الحكومة المنتدبة فهي مثل كل حكومة مستعمرة بل كسائر البشر لا تحجم عن القبض على كل ما يصل الى يدها سائغا ولا تترك شيئا في يدها من تلقاء نفسها واذا وجدت طريقا الى التسلط بغير عناء فانه لا تأبى سلوكه فهي ليست ملومة اذا ما ازدادت مناعتنا وعلينا تسلطا اذا نحن لم نصرخ في وجهها ولم ننكر عليها جادين ولم نعارضها مخلصين وانما نحن الملومون ونحن المسئولون وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

سيل من الرسائل

ضد استغلال الشباب

ما كاد يظهر العدد الماضي من هذه الجريدة حاملا كلمتنا عن محاولة اعوان المستعمرين استغلال قوى الشباب باسم مقاطعة البضائع الاجنبية وترويج صندوق الامة حتى اتصل بنا كثير من قادة الشباب الاستقلاليين طالبين منا الاستمرار في الكتابة في هذا الموضوع وقد حمل لنا البريد في هذين اليومين عدة رسائل من اكثر الجهات في فلسطين يهاجم بها كاتبوها اعوان المستعمرين لمحاولتهم تسميم حركة الشباب وتحويلها الى حركة وجهة الغرض منها تأييد الاستعمار واعوانه. ونعد بنشر هذه الرسائل في العدد القادم

دسائس الاستعماريين
تبدو على حركات أعوانهم

مهما قدر لنا ان تفهم الدهاء الاستعماري الغربي لاسيما الانكليزي منه فلا نستطيع ان نفهمه على حقيقته لاننا نحن المشارقة ليس لنا من روحيتنا التي ترتكز عليها جوانب حياتنا العامة من سياسية واجتماعية واقتصادية ما يعيننا على ادراك كنه هذا الاستعمار وما ينطوى عليه من خبث وشر. ولكن الاحداث القاسية التي يسوقها علينا هذا الاستعمار في مختلف الاقطار الشرقية المستبدة سوقا متلاحقا اخذت تقربنا من فهم امض تلافيق هذا الاستعمار ومناريجه. حتى غدا اكثر الشرقيين المستبدين يفهمون هذا الخبث الاستعمارى بعض الفهم ولكنهم لا يزالون يجهلون منه اكثر مما عرفوا. ولعل ايغال المستعمرين في ارهاق الشعوب المستضعفة واخذهم عليها طرق الحياة بجملتها يجعلهم يدركون حقيقة الاستعمار في اي لون بدا ووراء اي ستار اختفى

واننا نحدث في هذه الكلمة اخواننا العرب المسلمين في كافة الاقطار العربية الاسلامية بل نحدث اخواننا المسلمين في كافة الاقطار حديثا حول لون من الوان الاستعمار الانكليزي الذي اخذ يبدو لنا من زمان غير بعيد ولكن هذا اللون يبدو هذه المرة مضحكا وشر المصائب ما يضحك فاسمع ايها القارئ:

رأت السياسة الانكليزية الاستعمارية بصيرتها النافذة ان في الشرق حركة خطيرة هدفها الحرية للشعوب المظلومة وان هذه الحركة جادة غير هازلة وانها لابد ان تحطم سواء بالسيف او بالمغزل او بكليهما قيود الاستعمار وان المسلمين في هذه الحركة اعظمها سواء كانوا في الهند او الافغان او العجم او تركيا او البلاد العربية. وان هذا الاثر الذي سيحدثه العالم الاسلامي في الحركة التحريرية الخطيرة اشد خطورة على الاستعمار من سواه لما طبع عليه المسلمون من شدة البأس وقوة الشكيمة. ولما يغذيهم به دينهم الحنيف من التعاليم التي تأمر بتشييد العظمة والمجد في ظلال الحرية والاستقلال ورأت ان هذه الحركة بجملتها موجهة الى صدر الاستعمار الانجليزي وانها لا بد فاتكة به فتكة قاتلة وليس من شأن السياسة الاستعمارية الانجليزية ان تقف مشدوهة حائرة اذا ادلهمت الخطوب على رأسها. فصممت ان تدارك القضاء بكل ما لديها من حول فرصدت القوات المسلحة في كل بقعة يعمل سكانها في سبيل حريتهم ولكن ما كل الصراع يكون بالبطش والجبروت لان في الحيلة والدهاء ما يغني عن البطش والجبروت احيانا. فلجأت الى الحيلة مع لجوئها الى السيف

...

في الاقطار الشرقية الناهضة مسلمون وغير مسلمين. والمسلمون منقسمون الى طوائف وفرق كما ان غير المسلمين ينقسمون الى طوائف وفرق. فالرأى ان ينشق المسلمون على مواطنيهم غير المسلمين في اى قطر من الاقطار المستعمرة ثم ينشق المسلمون على انفسهم. وهكذا غير المسلمين كما هو الحال في الهند واكثر الاقطار الخاضعة لجبروت الاستعمار الانكليزي

ولكن هذا لا يكفي ليأمن الاستعمار الانكليزي على نفسه في الشرق. اذ من يضمن له ان يتحد المتخاذلون تحت الراية الوطنية لكل قطر فيعملوا معا ضد الاستعمار كما وقع في مصر بين المسلمين والاقباط وكما هو واقع في فلسطين وسوريا والعراق واكثر الاقطار العربية اليوم مما قد يقع مثله في الهند ايضا. اذن لابد للسياسة الاستعمارية الانكليزية ان تعمل عملا آخر تضمن به السيطرة على العنصر الاسلامى وهو اقوى العناصر الشرقية الثائرة على ظلم الاستعمار وعسفه. لاسيما وان قسما عظيما من المسلمين تحت سيطرة الاستعمار الانكليزي وكيف تضمن السيطرة على المسلمين دون خزام تقودهم به؟ وهل اقوى من خزام الخلافة؟ لاسيما والخلافة غدت بعد الانقلاب التركي في سوق المزاد يصاح عليها فلا يشتريها احد

ولكن كيف يصنع الانكليز بهذه الخلافة. ايشترونها لانفسهم وهذا لا يجوز مادام للخلافة في المسلمين شروط وقيود. اذن يشترونها لاحد اعوانهم المقربين الذين لا يخرجون على مصلحة الاستعمار الانكليزي قيد شعرة ولو كان من الاسلام في الصميم

...

هذا ما يعمل له دهاة الاستعمار الانكليزي ليلهم ونهارهم. وهذا هو العلة لكثير من الظواهر التي تقع بين سمع الناس وبصرهم من وقت لآخر بالوان متعددة واشكال مختلفة ومؤلفة ولعل هذا هو العلة في دفن مولانا محمد علي في بيت المقدس وزيارات مولانا شوكت على الى فلسطين ومصر وسوريا والعراق. وعقد المؤتمر الاسلامي العام في بيت المقدس ومحاولة عقد مؤتمر للشباب في يافا وظهور بعض اعوان الاستعمار في فلسطين بمظاهر وطنية خلابة المقصود بها اغراء البسطاء واستهواء قلوبهم الى آخر هذه المظاهر

هامش على تكذيب قضية الخلافـــه
او التكذيب السياسي لا يغير الحقائق !؟

قرأنا في الجرائد تكذيب شوكت علي الهندي المنسب اليه من المساعي لعقد مؤتمر اسلامي في القدس بقصد ان ينصب السلطان عبد المجيد خليفة فيها. وقرأنا ايضا لصديقه رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تكذيبا آخر يذكر فيه ان ذلك الخبر منشؤه جريدة (پالستين بولتين) الصهيونية نشرته فتناقلته عنها الصحف العربية فرأينا ان ندلي برأينا في هذه القضية اظهارا للحقيقة وخدمة للعرب والمسلمين.

لم يكن تكذيب شوكت علي لهذا الخبر سوى مواربة سياسية حمله عليها الانكليز انفسهم بعدما زار سفير تركيا وزارة الخارجية البريطانية وخاطبها في هذا الشأن وبعدما تبين لهم ارتياب العرب المسلمين من تنفيذ هذه الخطة المشوشة ودليلنا على ذلك ما يلي:

اولا - ان شوكت علي اثناء تجوله في فلسطين وسوريا صرح مرارا بوجوب السعي لنصب خليفة للمسلمين.

ثانيا - انه لما زار بيروت وجمع اليه اسرة آل عثمان وخاطبهم في ذلك بصراحة لا تتحمل التأويل والتفسير.

ثالثا - ان الجرائد البيروتية روت عن مصدر وثيق من احد آل عثمان ان السلطان عبد المجيد اخبرهم بانه سيأتي الى بيروت ومنها يذهب الى القدس حيث يبايع على الخلافة.

واما القول بان الخبر منشؤه جريدة صهيونية فهو غير صحيح ايضا وانما اريد منه المبالغة في نفي الخبر لما ذكرنا في الدليل الثالث ولان كثيرا من الجرائد العربية قد دونته قبل ذلك عن جريدة (الديلي تلغراف) وعن غيرها.

فالقضية ليست عبارة عن خبر صهيوني مكذوب بل هي قضية خلافة حاول الانكليز غرسها في القدس بمساعدة اعوانه ثم عدلوا عنها حين رأوا النفوس غير مستعدة لان تخدع بها.

ان الانكليز وان قضت مصلحتهم قديما بان يكونوا من اكبر الساعين للقضاء على الخلافة الاسلامية ذات السلطتين الدينية والسياسية فان ثورة الهند الوطنية قد قلبت لهم شيئا من وجه سياستهم واصبح من اربهم ان يستظل بظل استعمارهم خليفة مجرد من السلطة السياسية تتجدد به العصبية الدينية مجددا فيحول دون اتفاق المسلمين مع الهندوس ويبقى به الفريقان في ربقة اسرهم واستعمارهم.

وما داموا اقوياء باستعمار ما يزيد على ثلاثمئة مليون هندي فمن المتعذر على سكان فلسطين والعراق والبلاد العربية ان يخلصوا من قيود استعمارهم ويعيدوا للاسلام مجده الداثر وخلافته الاسلامية خافقا فوقها لواء العزة والسلطة الحقيقيين.

وبعد فقد كتبنا هذا ونحن ننتظر ما سيكون من امر المؤتمر الذي دعا اليه رئيس المجلس الاسلامي ونعلم حق العلم بان سماحة الرئيس لا يستطيع ان يجري على سياسة تغضب الانكليز وتضربهم لانه لم يخرج عن انه موظف انكليزي كانت مدة رئاسته قد انتهت منذ خمس سنوات فقلدوه اياها بغير انتخاب خالصة له مدة حياته.

فان كان من جملة قرارات المؤتمر وجوب الاتفاق مع الهندوس والسعي اليه والى تنفيذ خطط غاندي بالوسائل العملية علمنا انه لم يخدع وان كانت اجتماعاته لم تعد تبادل الخطب والاحاديث والاجتماعات الكلامية المألوفة والتهدد بالوان المطاعم في الولائم كان المعنى في بطن الشاعر وقل اعملوا فسيرى الله عملكم.

ومهما تكن عند امرئ من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

(الملاح)

التي تدعو اخواننا المسلمين عامة ان يولوها انتباههم لانها ظواهر خليقة بان لا يقف امامها المخلصون من العرب والمسلمين وقفة المتفرج لان لها اتصال وثيق بدولاب الاستعمار العام وخصوصا الاستعمار الانكليزي الذي ابتلينا به وكان شر البلاء.

من هو هذا ؟

في رسالة المراسل الرصيفة فلسطين في مصر امر يلفت النظر حول الخلافة الاسلامية ومن يرشحه المستعمرون لهاتيك الخلافة. وخلاصة ما جاء في رسالة المراسل ان مجلسا ضم نخبة من الرجال المطلعين في القاهرة على دقائق الامور تحدثوا فيه حول المؤتمر الاسلامي المنوى عقده في القدس جاء فيه على لسان (كوكب لامع في سماء العروبة وداهية اريب واقف على بواطن الامور ودقائق الاحوال) كما يقول المراسل ان مهمة المؤتمر الحقيقية منحصرة في الخلافة وان السلطان عبد المجيد سيحضر المؤتمر ويتنازل عن الخلافة لقطب كبير من اقطاب المسلمين وزعيم من زعمائهم النافذين وهو عربي من سلالة الرسول الاعظم ولكنه ليس فيصل ولا عبد الله ولا علي. وان مبايعته ستحدث ضجة في العالم الاسلامي ويقابلها اليهود بالامتعاض الشديد؟؟!!

ونحن لا يسعنا الان نتساءل من يكون هذا الرجل الذى وفق الاستعمار الانكليزى ليلعب على ظهره هذه اللعبة الخبيثة التي تطبع المسلمين وخلافتهم بطابع ذل وصغار وتجعلهم اضحوكة الدهر واننا نسأل الله ان يكون صاحبنا الذى روى هذا الحديث على لسانه مخدوعا ولو هذه المرة فقط. حتى لا نفجع بمقول من كنا نحسب انهم فقدوا كل شيء سوى عقولهم

يثورون على بريطانيا

اولئك هم سكان جزيرة قبرص الصغيرة قليلو العدد ضعيفو القوة ثاروا رغم قلتهم وضعفهم ثورة وطنية لا شية فيها لانهم يريدون الحرية من احدى طريقيها اما بالانضمام الى اليونان وطنهم الاكبر او بالاستقلال التام الناجز. ولا ندري ما يخبؤه القدر لهؤلاء الاشاوس الابطال

سابق لاوانه

تقول بعض جرائد لندن ان ما اعلنته بعض الصحف الانكليزية عن قرب زواج سمو نظام حيدر اباد من الاميرة خديجة كريمة السلطان عبد المجيد قد وصفته المراجع المختصة بانه سابق لاوانه وغير رسمي على انه من المفهوم ان المفاوضات في شأن هذا القران قد استؤنفت بعدما كانت توقفت الى حين.

المدرسة الاسلاميـــة

التي تشنع الجامعة على الشيخ محي الدين بالغائها

انشأ المجلس الاسلامي منذ القديم مدرسة للبنات في القدس وجمل فيها فرعا داخليا.

ومما لا نزاع فيه انه لا يجوز صرف اموال طائلة في انشاء مدرسة الا اذا كان لها منفعة زائدة على مدارس المعارف الاميرية.

واذا استحب المسلمون فتح مدرسة فانما يستحبون ذلك اذا رأوا معلمي هذه المدرسة او معلماتها والمشرفين عليها فيهم من العلم والدين والآداب ما لا يجدونه في المدارس الاميرية.

فاذا لم يكن الامر كذلك في المدرسة التي تفتح فهم لا يجدون لها ميزة على مدارس المعارف غير ضياع المال ونحن نحب ان نعرض على المسلمين شرح تلك المدرسة الاسلامية التي فتحها المجلس ورتب لها نفقات طائلة ليرى المسلمون اذا كان لها فضيلة تزيدها عن المدارس الاميرية ويهون ما صرف المال عليها.

استؤجر للفرع الداخلي من هذه المدرسة دار سعيد افندي الحسيني احد عمومة المفتي الاكبر بنحو ثلاثمائة جنية على حين ان اجرتها لا تساوي نصف هذا المقدار وجعلت هذه الدار للمبيت فقط اما الدرس فهو بالقرب من الحرم.

وعلى هذا فان الطالبات المسلمات يغدون صباحا من تلك الدار التي هي في ربوع الشيخ جراح الى محل الدرس القريب من الحرم في طريق طويل ثم يرجعن مساء الى تلك الدار للمبيت.

نحن لا نظن ان المسلمين تطمئن قلوبهم الى هذا الغدو والرواح اذا كانوا حريصين على تربية بناتهم تربية اسلامية.

ثم ان اسحق افندي درويش المنوط له هذه المدرسة والمفتش من قبل رئيس المجلس قد جلب لهذه المدرسة مديرة مسيحية ومعلمتين مسيحيتين احداها كما ذكرنا ذلك من قبل كانت مدرسة معارف بمرتب خمسة جنيهات فطردت ثم صارت ممرضة في مستشفى في بيروت ففصلت نجاتها السيد اسحق درويش وعينها معلمة في هذه المدرسة بعشرة جنيهات واذن فادارة هذه المدرسة وتعليمها وتربيتها كل ذلك ليس اسلاميا وليس معه من فرق بين مدارس ادارة المعارف للبنات وبين هذه المدرسة

ثم ان المشرف على هذه المدرسة والمفتش لها والمرجع لمعلماتها انما هو اسحق افندي درويش وقد شهد لنا كثير من اهل القدس شهادات طيبة في عفاف هذا الرجل وفضله ونزاهته واستقامته فليس لنا ما نقوله (مسلم)

...

الشيخ مراد الاصفهاني

في غزة

مفتش المعاهد الدينية ؟؟؟!!!

لا ندري متى ينتهى وعند اي حد [...]ف رئيس المجلس الشرعي الاسلامي في [...]بيس على المسلمين والتظاهر بالاهتمام بهم [...]ؤونهم وهو انما يعمل ليضمن لنفسه [...]ركزه الامن والسلام الى النهايه

في هذه الايام بعث رئيس المجلس [...]اد الاصفهاني بصفة مفتش معاهد دينية [...]وينهي على العلماء ويكافحهم وهم يطيعونه [...]شاء حتى في الفتنة والفساد بين الناس وفي [...]ادله في كل ما يريد خوفا على وظائفهم [...] توجد وظيفة في المجلس الاسلامي [...]انجها. واين هي تلك المعاهد الدينية [...]ب ان يكون عليها مفتش. ان كان [...] المجلس يفهم ان المساجد وهي اماكن [...]وهي معاهد دينية فيا سوء الفهم ويا [...]علم وفضيحه الفتوى

[...]ماهد الدينية يا رئيس المجلس ويا ا[...] الاكبر هي تلك المدارس العلمية [...]رجال العلم والدين يلقونها على [...]هل هذا النوع من المدارس له وجود [...] اللهم لا وذلك بفضل عناية رئيس [...]سلامي

[...] فراد الاصفهاني لا عمل له [...]ن [...] لانه لا مدارس دينية في غزة [...]ساله بهذه الصفة مجرد [...] ليس [...]حصل اغراض ومقاصد [...] [...]رساله بصفة مبشر اسلامي [...] [...]نية فاهالي غزة يبشرهم من قبل [...]شريف وسنة نبيهم بالدين الاسلامي وهم والحمد لله مسلمون من قبل ان يخلق رئيس المجلس الاسلامي فيبشرهم بالاسلام بمراد الاصفهاني يكون لغوا وعبثا اللهم الا ان يكون مبشرا بهذا الدين دعاة المسيحية وهم فرق البرتستانت ولكن مع كل اسف لم يجتمع باحد من هذا الفريق ولا رد لهم حجة انما جعل كل همه مدة اقامته في الخطابة في المسلمين والطعن في احد علمائهم واتهامه بالبهائيه. الامر الذي احدث قلقا واضطرابا في الافكار والاذهان واثار الناس بعضهم على بعض. فليتق الله رئيس المجلس في المسلمين الذين ائتمنوه على حياتهم الدينية والاجتماعية فان احلال التفرقة مكان الاتحاد جريمة غير مغتفرة بين المسلمين

غزة متألم

(الصراط) الذي نعلمه ان وظيفة تفتيش المعاهد الدينية قد الغاها المجلس وان الرجل الذي خلقت لاجله تعين في كل قاضي المرملة ولكن رئيس المجلس فيما نظن لا بد له ان يستبقي هذه الوظائف ولو اسماء لا بها وظائف وزارية للمماكة المجلسيه

المذكرة الزراعية

لسنة ١٩٣١ ١٩٣٢

انشأتها شركة الصناعات الكيماوية الامبراطورية وقد تناولت هذه المذكرة سوريا ولبنان وفلسطين والشرق العربي.

وقد اهتمات على تقويم الاشهر العربية لسنة ١٣٥٠ ثم الشمسية.

وعلى بيان اعياد ومواسم الملل الثلاث وفيها معلومات عن الارض وفوائد زراعية قيمة وفيها ايضا جداول لقيد الوارد والصادر يوميا وعدد صفحاتها ٤٤٠ من القطع الصغير وتباع بـ٥٠ ملا ولعلنا في المستقبل ننقل منها بعض الفوائد.

رسالة عمان

لمراسل الصراط الخاص

ان الحركة الفكرية في هذه البلاد ضعيفة في هذه الظروف الحرجة، غير ان مدرسة عمان الثانوية بفضل مديرها واستاذ العربية فيها، قد عودت اهل البلاد نشاطا فكريا خاصا في العام الماضي لم يحل دونه الا وفاة العاهل الاكبر المرحوم الملك حسين. وقد اتصل بنا ان هذه الحركة المباركة ستعود الى نشاطها اذ يبدأ سلسلة المحاضرات التي ستلقى في كل يوم اسبوع حضرة الدكتور خالد الخطيب. وسيتكلم عن الحالة العامة للشعب العربي وواجب قادة الرأي نحاهه.

ولا شك ان الدكتور عليم بمكامن الداء في هذه الامة وقدير على شرحها للناشئة من طلاب المدرسة والجمهور الحاضرين من الادباء.

رحمة بالفلاح

لقد اعفت الحكومة الفلاح من ضرائب قديمة تراكمت عليه في السنين الفائتة تراكما ثقل كاهله فلم يعد قادرا على دفعها. وهذا الاعفاء قد شمل كثيرا من المقاطعات وخصوصا منها الكرك واعمالها لشدة ما اصابها من قحط هذا العام ولا ريب ان ارتياح الناس كان كثيرا لعمل الحكومة على راحة الشعب الفقير وهنائه.

من جنود الاستقلال

يسرنا اشد السرور كما يسر جميع الشبان المخلصين العاملين ان نرحب بالاستاذ الكبير حمدي افندي الحسيني يخرج للعمل في سبيل امته وبلاده بعد ان طال امد سكوته ولنا الامل الوطيد ان (الصراط) سيكون جنديا من جنود الحرية والاستقلال.

لجنة تنسيق

تألفت في العاصمة (عمان) لجنة لتنسيق الموظفين مؤلفة من المستر كركبريد المستشار المالي لحكومة الشرق العربي وعبد الرحمن بك الغريب مدير النافعة وعبد المهدي بك الشمايلة متصرف لواء البلقاء

واللجنة تجتمع كل يوم من الصباح الى الظهر وتبدي تكتما شديدا في اعمالها، ولذلك كثرت الشائعات التي تدور حول قراراتها

والمطلوب ان تقتصد اللجنة مائة الف جنيه من صلب الميزانية التي لا تزيد على الثلاثمائة الف جنيه الا بشيء قليل. وسيكون التخفيض من التنسيق (اي الغاء الوظائف التي يمكن الاستغناء عنها) بما يقرب من ستين الف جنيه ومن تخفيض الرواتب بما يقرب من ١٥ في المئة للموظفين الذين تزيد رواتبهم على اثني عشر جنيها في الشهر

ويشاع انه ستلغى ثلاث وظائف من دائرة المراقبة ومثلها من دائرة النافعة وضعف ذلك من العدلية والمالية

كما انه يشاع ان نصيب ادارة المعارف من هذا التنسيق سيكون كبيرا

اين صوت المعارضة؟

لقد خفت صوت المعارضة الوطنية في هذه البلاد خفوتا شديدا. ومثل هذا الصوت ضروري في كل بلد يتحسس بروح الاخلاص والتضحيه وليس هو بدليل على الشغب وفساد الامر ولكنه يجب ان يكون عنوان النزاهة والشرف ونبل المقصد. فان كان مثل هذا الصوت العذب قد سكت فلا اقل من جمعيات للشبان توحد صفوفهم وترفع مستواهم الفكري والاخلاقي

ادارة البوليس

نقل عابدين بك الحلبي مساعد قومندان البوليس الى القدس.

مادبة غداء

ادب حضرة الاستاذ حميد افندي زين الدين المحامي مأدبة غداء لفضيلة الاستاذ الشيخ محي افندي عبد الشافي عضو المجلس الاسلامي الاعلى ولحضرة الوجيه السيد حسني خيال نائب رئيس بلدية غزة وذلك يوم الاثنين الماضي.

مباراة

جاءنا من مراسلنا في طولكرم ما يأتي:

تبارت امس فرقة المدرسة الزراعية بطولكرم ومنتخب فرقة البوليس على ملعب المدرسة المذكورة ففازت المدرسة باربع اصابات ضد لا شيء اذ اظهر لاعبو كرة المدرسة المذكورة مهارة فائقة في دفع الكرة وحفظها من لاعبي المنتخب الانكليز الذين دبت في قلوبهم الرهبة حتى ادت الى خذلانهم وكان اللعب على جانب عظيم من الشدة تجلت فيه مهارة طلاب المدرسة. ولولا القسم المتين من طلاب المدرسة الذي يرجع الفضل الاعظم لمهارتهم في اللعب لدخلت الكرة في هدفهم وهم السادة يعقوب الناجي من الرملة وياسين ارشيد جنين (صير) ومحمد مصطفى التايه طولكرم وكمال عتمه نابلس واسعد عبد القادر طولكرم - عتيل وثابت الفصين غزة وسليم العطاونة بئر السبع.

وهؤلاء الابطال الذين خذلوا المنتخب الانكليزي ودحروه شر دحرة فحيا الله ابطالنا الاشداء وبورك فيهم وانا نشكر عموم لاعبي المدرسة الذين لا يقلون عن اخوانهم في هذه المباراة ونود ان يكون النشاط والفوز حليفهم.

اسلام يهودي

قدم يهودي اسمه اسحق بن هرش من القدس القاطن كفرسابا التابعة الى طولكرم ودخل على فضيلة قاضيها وطلب منه ان يعلن اسلامه وقد سجل اسلامه امام شهود وطلب تسميته باسم عبد الله

«مراد الاصفهاني ايضا»

جاءنا من مراسلنا في مجدل عسقلان ان السيد مراد الاصفهاني ذهب الى المجدل والقى فيه محاضرتين في الجامع الكبير فلم يوفق في محاضرتيه شأنه في جميع محاضراته التي تبدو حزبية في قوالب دينيه

«سياسة المضابط»

وجاء منه ايضا ان احد اعوان المجلس في غزة هبط المجدل ليأخذ بعض التواقيع على مضبطة وقعت للنكاية بعضو المجلس الاسلامي فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي

«ادارة اوقاف مستقلة»

وقال ايضا ان في البلد عاية قوية للمطالبة بايجاد ادارة للاوقاف في المجدل مستقلة عن ادارة غزة صيانة لحقوق اهل البلد الضائعة

من خيرة المعلمين

جاءنا كتاب من مختار قرية حمامه الاول السيد ادريس الشيخ محمود يرد به على ما جاء في رسالة مكاتبنا من المجدل من ان معلم حمامه يتلكأ في القيام بواجبه ويشهد المختار لهذا المعلم بانه من خيرة المعلمين وانه قائم بوظيفته خير قيام.

الى اللجنة التنفيذية

الصحفية

نرى بعض الامور المنوط باللجنة الصحفية تنفيذها ينشر في صحيفتي عضوي اللجنة قبل سائر الصحف ثم لا ترسل الينا وذلك كتذييل اجتماع المؤتمر فانه لم يرد نا فلفتات نظر زميلينا الى ان الواجب يقضي بارسالها الى جميع الصحف في وقت واحد.

من حيث افلت

من تهمة القتل

الخواجا اسحق قواديس اتهم في حوادث الاضطرابات الاخيرة بقتل بعض المسلمين واطلاق النار عليهم من نوافذ منزله ولكن القضاء برأه فنجا من السجن ولكنه وقع فيما فر منه من ناحية اخرى وهو انه تعهد بدفع مبلغ تحمله عن غيره ولم يف فقبض عليه وسيق الى حبث زج في السجن ولا يفرج عنه حتى يدفع المبلغ ولا تحسبن الله غافلا

«قضية وادي الحوارث»

تنظر محكمة الاراضي في نابلس في قضية وادي الحوارث في ٢ تشرين الثاني وقد طلب رئيس المحكمة من المحامين الاستاذ محمد علي التميمي وعوني عبد الهادي وعثمان البشناق حضور هذه الجلسة

«محكمة الجنايات الكبرى»

انعقدت محكمة الجنايات الكبرى في الثغر للنظر في قضية يعقوب محمد بصيلة المتهم بقتل ميخائيل عيسى السماوي في صرفند وتاجلت الجلسة لسماع بقية شهود النيابة

«قانون منع الجرائم»

اتتنا كلمة من احد الافاضل في طولكرم يحمل فيها على قانون منع الجرائم بمناسبة تطبيقه على كثير من ابناء هذه الامة بغير سبب نكتفي بالاشارة اليها لضيق المقام

اقرءوا

في الوجه الرابع مقالة «علام هذه الضجة».

صورة حكم

لدى محكمة صلح يافا.

المدعي: برتاشلنك بنك ليب

المدعى عليه عبد الوهاب محمد حجير وسعيد محمد حجير يافا الاول بائع حمص في سوق الخضرا يافا مجهولين الاقامه.

عملا بالمادتي ١٦٠٦ و١٦٠٩ من المجلة اقرر الحكم الزام المدعى عليهما لدفع المبلغ للمدعى به وقدره اربعة ليرات المدعيه برتامع الرسوم والفائده من ١٤-٩-٣١ قرارا غيابيا قابلا للاعتراض صدر وتفهم علنا للمدعي ١٨-٩-٣١

حاكم الصلح

علام كل هذه الضجة؟

حقا لقد ارانا هؤلاء الناس الذين يسمون انفسهم بالمجلسيين والمعارضين الوانا في النضال الحزبي لا عهد للناس بها. فقد عكفوا على هذا النضال الفارغ حتى اصبح يخيل للناس ان ليس لفلسطين قضية سياسية. وان كل ما هنالك مطاحنة حزبية تدور رحاها على البدعة الاستعمارية التي سموها المجلس الاسلامي لتحطيم قوى الامة على جدرانه

وقد اسفوا كثيرا في هذا النضال حتى عاد وهو اشبه ما يكون بملاعب الاطفال على رمال الصحراء. وكيف لا يكون لعبا واحدى الجرائد المجلسية تطلع على الناس من زمان غير بعيد مرعدة مبرقة ولكن لماذا الارعاد والابراق؟ ومن المقصود بهذا الارعاد والابراق؟ انبرق وترعد غضبا على السلطة الاستعمارية لما تجره هذه السلطة على البلاد من ويلات تقصم الظهر؟ ولو كان ابراق هذه الصحيفة لهذا او ما يشبه هذا لحمدنا لها ابراقها وارعادها واستزدناها ابراقا وارعادا بل لطلبنا منها ان تمطر كبريتا ونارا ايضا.

ولكننا نراها تغضب كل هذا الغضب على رجل من ابناء جلدتها لم يبع ارضا لليهود ولم يتوسط في بيع ارض وهو فوق هذا رجل اشرف بالسمسرة من كثير ممن تناصرهم هذه الصحيفة وتكيل لهم المدح جزافا. وهو فضيلة الشيخ محي الدين عبد الشافي احد اعضاء المجلس الاسلامي لانه تحدث الى جماعة من الناس عن مدرسة الايتام الاسلامية في القدس مدعيا على خصومه سيا كافيا لهذه الحملة العديدة عليه

مع انه لم يأت منكرا فيما تحدث به الى صحبه في مجلسه الخاص

وما لنا لا نرى هذه الجريدة تغضب على السماسرة والخونة من الفريق الذي تؤيده الجريدة نفسها. فهل النضال الحزبي ان تغض هذه الجريدة الطرف عن الخونة والسماسرة من رهطها لانهم يؤيدون الحزب الذي تنتمي اليه وتريش السهام في صدور سواهم في غير اثم

انهم احرار فيما يذهبون اليه ولكنكم لستم في حل من استغلال الدين والوطنية في خصوماتكم الشخصية. فاتقوا الله فيما انتم فيه من الانجاح في الفتنة النائمة "في لعن الله من ايقظها"

(حيادي)

سلطان الاطرش يحتج

ننشر فيما يلي بيان المجاهد الاكبر عطوفة سلطان باشا الاطرش الذي اذاعه احتجاجا على الحركة الانفصالية في جبل الدروز ويؤيد بلسانه وبيانه ابطاله الوحدة السورية كل التأييد وهذا هو البيان:

يعلم الجميع بان الوحدة السورية كانت ولم تزل في مقدمة الاماني التي سلبتها بقوة الاستعمار وما زلنا نجاهد باخلاص بجانب جزاء هذه التجزئة. فان ذلك امر بديهي لا يحتاج الى برهان.

ولقد ساء المجاهدين ان يروا فريقا من الدروز لا يمثلون الا انفسهم يقومون بمحاربة فكرة الوحدة ويريدون استقلالا اوليا منه البيوية. ويزيد في الاساءة الى نفوس المجاهدين ان يقوم هذا الفريق الشاذ بهذه الدعاية المضرة والموحى اليه بها في وقت نرى سوريا فيه مقبلة على حدث خطير كما يظنون.

فنحن المجاهدين في سبيل اماني البلاد وفي مقدمتها الوحدة السورية الشاملة نرسل اسفنا واحتجاجنا على هذه الدعايات المضرة ونطلب الى القائمين بها ان يتقوا الله ويراعوا ضمائرهم ويتجنبوا الاساءة الى وطن بذل في سبيله الغالي والرخيص في سبيل حقوقه والسلام.

القائد العام للثورة السورية

سلطان الاطرش

الخط الحديدى

الحجازي

جاءنا من لجنة الدفاع عن الخط الحديدى الحجازي ما يلي:

ايها السادة

اقف بينكم في هذا الجمع العظيم واكاد لا اصدق انه يمثل هذا العصر وبوجود دولة كدولة فرنسا يقع اعتداء فادح واغتصاب صريح على وقف اسلامي اسس من اموال المسلمين عامة والعرب خاصة لغاية مقدسة ومقاصد علوية الا وهو الخط الحجازي المقدس الذي استولت عليه شركة (شام حماه وتمديداتها) على كافة فروعه ومصانعه وخطوطه وعقاراته واخذت تتصرف به تصرف المالك بملكه ولم يقف هذا التجاوز الغير مشروع عند حد بل ان الشركة تأمينا لمنافعها الخاصة احتلت منذ اسبوع محطة الحجاز نفسها واخذت تسير قطاراتها كأن هذا الملك تراث آبائها واجدادها ضاربة بحقوق الامة الاسلامية وباحتجاجات لجنة الدفاع عن هذا الخط عرض الحائط بينما تعلم ان المادة السادسة من الصك الذي وضعته فرنسا في عصبة الامم جعلت الاوقاف الدينية العامة لكل الطوائف مصونة من كل غصب واعتداء (ولو فرضنا انه لا يوجد في هذه الامة السورية التي برهنت عن كفاءة في كل شيء لا تقدر على ادارة شؤون هذا الخط وان دولة فرنسا وضعت شركة (د ش ب) اي شركة شام حماه وتمديداتها وصية على هذا الخط فهل من الشرع ومن المنطق ان يتصرف الوصي باملاك الموصى عليه؟ ان الشرع يقضي بان يحافظ على ملك الموصى عليه؟ ابوجود فرنسا تلك الدولة التي مدنت العالم ووزعت الحرية على البشر يقع هذا الحيف وهذا الغصب والاعتداء على حقوق المسلمين؟

هل ترضى امة فرنسا ان يغتصب حق المسلمين تحت سمعها وبصرها؟

هل ترضى فرنسا التي انما وجدت للشرف على العدل ان تمس مقدسات المسلمين بهذا الشكل المريع؟

اني اكاد لا اصدق هذا واحسب انني في حلم اذ ليس من المعقول ان يقع مثل هذا الاغتصاب والتجاوز على حقوق ومقدسات المسلمين الا اذا وجد ما يبرر ذلك في نظر فرنسا. فما هو الامر الذي يجيز لهذه الشركة حق التصرف بالاملاك والبيع تصرف المالك بملكه؟ واذا كان هذا التجاوز عليه يخالف الشريعة ويخالف كل القوانين البشرية الا يجب على الدولة الافرنسية ان ترجع الحق الى نصابه وتعيد الغاصب الى صوابه؟ ان الخط الحجازي ومحطة الحجاز نفسها في نظر المسلمين حرم مقدس لا ينبغي التجاوز عليه وليس من العدل ولا من الانصاف ان يكون بغير ايدي المسلمين.

هذا ما نريد ان تعلمه فرنسا وتعلمه تلك الشركة الغاصبة. وان دوام هذا الاعتداء يسيء الامة العربية بل يثير حفيظة ثلاثمائة مليون من المسلمين الذين يعدون هذا الوقف الاسلامي حقا مقدسا من حقوقهم وملكا مشتركا لهم واننا نطلب الان نحن من هذا المكان الطلب باسم المسلمين عامة والعرب خاصة تسليم هذا الخط باسرع ما يمكن كي تتمكن الامة من تلافي ما طرأ على هذه المؤسسة الاسلامية من خراب واذا لم تسلم هذه الحقوق باقرب وقت ممكن الى اهله فان نلقي تبعة كل ما يقع من جراء هذا الاعتداء على المتسبب على ان املنا بعدالة الدولة الافرنسية وطيد بانها تنظر الى هذه القضية نظر الاعتبار وترجع الحق الى اهله والعدل الى نصابه والسلام عليكم.

دعوة بالنبوت

من اخبار سوريا ان الشيوعيين وزعوا في بيروت كتابا صغير الحجم بعنوان (الروح التي ينتمي اليها الحزب الشيوعي) يتضمن منهاج اعمالهم والخطة التي يسيرون عليها في البلاد وهو في ... صفحة وقد صادر رجال التحري في بيروت نسخا عديدة منه. فسبحان واهب العقول

اجتماع عيدين

وقفة يوم جمعة

من رسالة حجة الجمعة

يصادف يوم عرفة في هذا العام المبارك يوم الجمعة وهذا التصادف يعد نعمة لمن علم به وادرك زمنه وكان قادرا على اداء فريضة الحج بالنظر الى انه محقق الثواب ومضاعف الاجر كما ورد في الاثر وقد بين خلاصة ذلك الامام ابن القيم في كتابه (زاد المعاد في هدى خير العباد صلى الله عليه وسلم) حيث قال لوقفة يوم عرفة مزية على سائر الايام من وجوه متعددة وهي:

١ـ اجتماع اليومين اللذين هما افضل الايام وهما الجمعة وعرفة.

٢ـ انه اليوم الذي فيه ساعة محققة الاجابة واكثر الاقوال انها آخر ساعة بعد العصر واهل الموقف كلهم واقفون للدعاء والتضرع.

٣ـ موافقة اليوم لوقفة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤ـ ان فيه اجتماع الخلائق من اقطار الارض للخطبة وصلاة الجمعة.

٥ـ ان يوم الجمعة يوم عيد ويوم عرفة يوم عيد لاهل عرفة فاذا اتفق يوم عرفة ويوم جمعة فقد اتفق عيدان معا.

٦ـ انه موافق ليوم اكمال الله لعباده المؤمنين دينه فنزلت به آية (اليوم اكملت لكم دينكم) قال عمر انها نزلت بعرفة يوم جمعة ونحن واقفون بعرفة وقد جاءت وجوه اخرى في فضل يوم الجمعة اضربنا عنها خوف التطويل.

استعمال السيارات

في الحجاز

نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحجاج فاهتمت بتقصير مدة السفر بين جدة ـ مكة ـ ومكة ـ المدينة المنورة ـ والينبع ـ المدينة المنورة فبدل ان يسافر الحاج ويقضي اياما عديدة في سفره فقد استعملت السيارات فاراحت اكثر الحجاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت ايام راحة الحاج ليصرفها في الطواف والعبادة والتعرف الى اهل البلاد والتنزه في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات مريح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمون هذه الديار متأخرين وبالاخص العجزة الضعفاء والاطفال.

فعلاوة على هذا الامن الممدود على هذه البلاد المقدسة فقد اصبحت وسائط الانتقال فيها ايضا سهلة وموفورة. وهنالك سيارات تسير ليلا ونهارا لنقل آلاف الحجاج الى بيت الله الحرام دون ان يسلب الحاج امواله بطريقة النصب والاحتيال لان اسعار الركوب في السيارات محدودة بموجب اوامر الحكومة ولا يجوز لاحد ان يتخطى هذه الاسعار ومن شاء استطاع ان ينتقل بالوسائط النقلية الاخرى غير ان السيارات سهلت كثيرا من المشاق والمتاعب التي كان يلقاها الحاج في السابق

وتوجد شركات متعددة للسيارات تشرف عليها هيئة وسمية معينة من قبل الحكومة وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوعة تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة

مساكن الحجاج

تعنى الحكومة جد العناية بالمنازل التي تكون لسكنى الحجاج في مكة المكرمة وتعين لها لجنة خاصة لمراقبة نظافتها واحوالها الصحية وتحدد عدد الاشخاص الذين تستوعبهم. ونظرا لان البيوت والمنازل تشرف عليها وعلى اجارها لجنة من قبل الحكومة فان اسعارها معتدلة جدا وفي استطاعة الحاج ان يستأجر منزلا بكامله او غرفة فيه او محلا لنومه فقط حسب مقدرته المالية. وبوجه الاجمال يمكن القول ان البيوت صالحة من الوجهة الصحية

الفريدة في الفريضة

كتاب الفه الاديب السيد نسيب البيطار رئيس كتبة المحكمة الشرعية في القدس مشتمل على ما يحتاجه القاضي والمحامي وكاتب المحكمة الشرعية في كل باب من ابواب الفرائض والقسمة مع الحساب والقسمة حسب القانون الانتقالي

هذا مع ايضاح العبارة وبيان الادلة التي تستخرج منها المسائل

وبالجملة ان هذا الكتاب يصح ان يقال بحق انه منى الطلاب وهو يطلب من مؤلفه في القدس ومن سائر المكاتب المشهورة

لوكاندة فلسطين

الجديدة

واقعة امام بلدية القدس وهي طبقتان اولى وثانية وفيها جميع وسائل الراحة ولها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع المهاودة في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني السيد عبد المعطي قرش المعروف بحسن ذوقه.

لاجل الاعلان

اقصدوا

جريدة الصراط المستقيم

جربوا الاعلان فيها ثلاثة اشهر فقط

النجاح مضمون

الاعلان الاعلان يا اصحاب البضائع والصنائع، قابل بكسب الكثير، لا يأتي الربح الا بالتجربة

الفندق العربي

في نابلس

بناية شامخة في بقعة متوسطة في البلد تحيط بها ابهج المناظر

اسرة نظيفة، زوروها ولو مرة

معمل بلاط وطنى

لصاحبه

الحاج سعيد عبد الغني

المنشية شارع صميل ـ يافا

بلاط مختلف الالوان بشكل سجاد وطراز لاجل الرصيف وسكو وايضا جميع الالوان الاصباغ ثابتة مضمونة والبويات اميركانية باسعار متهاودة

والمعاملة قائمة على الصدق والامانة

جمال الجسم

لقد ثبت ان خير ما يحفظ بهاء الوجه والبدن وسائر اعضاء الجسم الصابون المصنوع من زيت الزيتون فهو يهب الجسم الطراوة والنضاضة والجمال مع النظافة ولا ريب ان صابون

اجمل افندى الشكعه ماركة الجمل

المصنوع في نابلس مصنوع من جود زيت الزيتون الخالص فهو يهب الجسم النضاضة والطراوة والجمال مع النظافة فتنصح الجمهور باستعماله لمصلحتهم

مطبعة الصراط المستقيم